« سأراك الساعة السادسة بعد الحرب » . ويلي ذلك رقمه ورتبته واسمه وعنوانه: القاهرة .

مغزى القصة : هكذا يذهب الاسرائيلي الى الحرب ، فالجيش الاسرائيلي جيش بدون رسميات او اتيكيت . ثم يذكر لنا بريليانت نادرة الهليوكبتر الاسرائيلية التي نفد وقودها ، فهبطت على ظهر حاملة طائرات امريكية تابعة للاسطول الامريكي السادس. الضابط الامريكي المسؤول ، بغضب : كيف تجرؤ على الهبوط على باخرة تابعة لنا ؟ ويجيب الاسرائيلي بابتسامة جذابة ذات خبث محبب : من الجو حسبتها احدى سفننا . وحتى لا يفوت مغزى النكتة على القارىء ، يتبرع راويها باضافة حاشية فحواها ان الاسطول الاسرائيلي كله يمكن وضعه على سطح حاملة طائرات امريكية .

نادرة ثالثة : صحفي يبحث عن عقيد اسرائيلي يعرفه ، فيذكر اسمه في المكتب ، ولكن لا احد ممن يفترض فيهم ان يكونوا زملاء هذا العقيد في الوحدة يبدو انه يعرفه . واخيرا يتضح للصحفي ان العقيد الذي يرغب في ملاقاته معروف من قبل الجميع باسم غير اسمه الحقيقي ، فاسم الدلع الذي ينادي به الجميع هذا الضابط الكبير هو : صرصور . وهناك نوادر اخرى بالمقال تلتقي جميعا في المغزى بأن الجيش الاسرائيلي يتألف من رجال يحاربون كالاسود ، ولكنهم في الاساس مواطنون عاديون ، متواضعون (!) ، دمهم خفيف جدا ، حاضرو البديهة ، سريعو النكتة ، الخ .. الخ .. وكدلالة على ذلك ، تنشر صور الجنود والضباط في اعداد المجلة ، فنجدهم يعتمرون القبعات التكساسية العريضة التي احيانا تميل الى الجانب في زاوية توحي بالتحدي الظريف ، واحيانا تهبط على جباههم وتغطي عيونهم ، بينما تطل من شفاههم السيكار الضخمة . وهناك ايضا صورة لايغال الون في قبعة من هذا النوع ويمتطي حصانا . والمطلوب هنا ان يفسر لنا عالم نفساني لماذا يصر الاسرائيليون على التشبه بالممثل الهوليوودي جون واين في افلامه الويسترن المعروفة .

والمقال الاخر الذي يستحق الاهتمام في العدد الاول هو بقلم الفيكونت صاموئيل ، فيسرد للقارىء قصة حياته التي قضى الشطر الاكبر منها بفلسطين حيث كان ضابطا في الجيش البريطاني ، ثم موظفا بحكومة الانتداب . وقبل ذلك ، يروي بعض تجاربه في انجلتره التي ولد ونشأ فيها ، وكيف كان يعاني من خشونة التلاميذ الانكليز في المدرسة بسبب يهوديته . ولكن سعادته الحقيقية بدأت في اسرائيل التي استقر فيها نهائيا ، ما عدا ثلاثة اشهر من كل عام ، يقضيها في بريطانيا ليحضر جلسات مجلس اللوردات بحكم كونه عضوا فيه . ولا ينسى صاموئيل ان يذكر حفيدته الشابة (المولودة في اسرائيل طبعا) والتي تنتظر على احر من الجمر استدعاء الجيش الاسرائيلي لها للخدمة العسكرية فيه . والذي يثير الاهتمام بصفة خاصة في ذكريات صاموئيل ، هو كونه عضوا في الاسرة التشريعية بالدولة البريطانية بالرغم من اقامته الدائمة في اسرائيل ، علما بأن لقبه الوراثي سيتيح لابنه بعده ، ولاحفاده ايضا ان يجلسوا في مجلس اللوردات . فهل يا ترى سيسمح هذا المجلس لضباط اسرائيليين ان يكونوا اعضاء به في المستقبل ؟

ويحتوي العدد الاول ايضا على مقال بعنوان مذكرات حرب لرجل غير محارب بقلم رئيس التحرير موريس كار ، ومقال اخر عن سياسة الحافة التي يتبعها الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ، على حد رأي الكاتب . ثم يأتي دور الثقافة ، باعتبار ان الاسرائيلي هو مثقف محارب (او لعله محارب مثقف ؟) فتطالع القارىء مجموعة من القصص والاشعار وبعض الفلسفة والفنون . وبعد ذلك يصل الى الصفحة الاخيرة حيث يجد ثلاثة كوبانات للاشتراك ، له ولاصدقائه ، في انتظاره ، مع مناشدة المجلة له بأن : « اسرائيل تحتاج الى كل واحد منكم ، ونحن نحتاج الى اسرائيل والى كل واحد